

عبدالمنعم المرزوق رئيس الاسد
تحت يديكم ويؤلفكم المصداق
دمشق - سنا - قال السيد الرئيس حافظ الاسد في خطاب
الثالث لاتحاد العرب في دمشق بوجوه الوحدة العربية
عند دمشق في الفترة التي يلي في الفترة الواقعة بين الثاني
والخامس من تشرين الثاني ١٩٧٧ - مؤثر الاتحاد العربي
النسج والتي تفرق كوطاف الحمة والفاصل بينه وبين
وضع على القول والتسليم في القطر العربي الشقيق الذين يتعمق
بوحدة الرجال

دوغلاس هيرد في دمشق
الرئيس الاسد يمتنع بخبرة طويلة
واتطلع للاستماع الى وجهات نظره
دمشق - سنا - وصل الى دمشق مساء امس السيد دوغلاس
هيرد وزير المونة للشؤون الخارجية البريطاني في زيارة للقطر
تستغرق ثلاثة ايام - وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي
السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من
 كبار موظفي وزارة الخارجية ولفاء السفارة البريطانية بدمشق
وقد ادلى السيد هيرد
البيان على ص - ١١ -

دمشق التي صنعت تشرين وحمته تقول مع القائد الاسد:

المجد لتشرين

مجتمع سورية هو مجتمع تشرين التحرير والبناء
لا للاستسلام .. لا للتقصير .. لا للسلطان الفيتية

الذين قهروا العدوان في مصر
فقدروا على اسقاط السادات



ومن هذا المطلق فان شعبنا بقيادة
الرئيس المتفاني حافظ الاسد الذي صنع
تشرين التحرير وحمى اهدافه ، وبنت
خطانا على طريقه ثغارا قوميا وصمودا
في مواجهة قوى العدوان والاستسلام
والخلف ، وامرارا على انجاز مهام
حرينا التحريرية قد استطاع بصلاته
الثورية ، وبجبهته الداخلية المتلاحمة ،
ان يتابع مسيرة تشرين ، وان يجعل من
سلوكه اليومي ، حركة دائمة على الطريق
الذي رسمه قائد تشرين وانتنا ونحن
نستقبل الذكرى السادسة لحرب تشرين
التحريرية لا بد لنا من لحنا على جملة
من العمليات القائمة ، والتي تحدد طريق
الاستقبال :
اولا : تأتي الذكرى السادسة لحرب
تشرين في ظروف تحول فيها القطر العربي
السوري الى قوة سياسية عسكرية
واجتماعية هي قوة العرب في صد الهجمات
وضمان العرب امام الفزور الامبريالي
الصهيوني .
ثانيا : كالي الدوافع التي دفعت بالارادة
العربية لخوض حرب تشرين مازالت قائمة
ومازالت معها الارادة العربية تآدر على
مناخلة طريق تشرين وصولا الى الحرية
والكرامة .
ثالثا : التام يزداد على سورية لحالة
التي على الصفحة - ١١ -

كتب المحرر السياسي :
اليوم السادس من تشرين ، يوم له
دلالاته العميقة في جز الواقع العربي وتأثيره
الحاسم في تحديد طريق المستقبل ، واهمية
السادس من تشرين الاستثنائية لا تنبع من
كونه يوم انطلاق اول حرب تحريرية
قد العدوان في تاريخنا المعاصر فحسب ،
بل من كونها تمثل حرب تحرير شاملة
قد العدوان وقد الخلف والتخلف ،
وطريقا لبناء المجتمع العربي الاشتراكي
الوحيد .. فلهذه الحرب بتاتها وبمطاميرها
وتغلغل الجماهير العربية مع طاقاتها
والتفاتة والتحرير ..



الرئيس الاسد يستقبل طباطبائي
ويقبل الدعوة لزيارة ايران
ايران تقف مع العرب في خندق واحد

دمشق - سنا - استقبل السيد
الرئيس حافظ الاسد في الساعة
الثانية الا ربع من بعد ظهر امس
المختار صادق طباطبائي نائب رئيس
الوزراء الناطق الرسمي باسم الحكومة
الايرانية .. وقد حضر القابلة السيد
عبد الحكيم خدام نائب رئيس مجلس
الوزراء وزير الخارجية والوزير
الايراني في دمشق .
وقد نقل الدكتور صادق طباطبائي
الى السيد الرئيس حافظ الاسد
تحيات الامام آية الله العظمى
الايراني .
وتناول الحديث في هذا اللقاء
التطور الحاد للعلاقات الاخوية
الثقافية بين الجمهورية العربية
السورية وجمهورية ايران الاسلامية .
كما جرى بحث التطورات الاخيرة
في بعض دول الخليج وكان التوافق
تاما حول ضرورة توفير ظروف التعاون
ما يقدم شعوب المنطقة ويصير
القدرة على مواجهة الكفوالصهيوني
التي على الصفحة - ١١ -

بازركان : لا طماع لايدي في فليج
يزدي : الصهيونية أسوأ أشكال الفصية
الام المتحدة - سنا - تسد
الدكتور ابراهيم فدي وزير خارجية
ايران بشدة بالصهيونية مؤكدا
انها احدى اسوأ اشكال الفصية
التي عرفها التاريخ البشري .
واكد ان الكيان الصهيوني الفصوي
الذي اقيم بقوة السلاح فوق التراب
الفلسطيني مارس استعبادا على
الشعب الفلسطيني واللبناني
فان يوحشته الجرائم النازية . جاء
ذلك في كلمة وزير الخارجية الايرانية
عنا امس امام الجمعية العامة لأمم
المتحدة التي تعقد دورتها السنوية
حاليا .
ونقلت - رويتر - تأكيد الدكتور
يزدي ان شاء ايران رضا بهلوي لم
يكن طوال الخمسة والعشرين عاما
التي على الصفحة - ١١ -

برقية تهنئة للرئيس الاسد
بذكرى حرب تشرين

دمشق - سنا - بادىة السيد
من تشرين تلى السيد الرئيس حافظ
الاسد برقية تهنئة من سمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة
الامارات العربية المتحدة وهذا نص
البرقية :
من اخلائه السيد من تشرين الاول
الذكرى الخالدة لحركة الشرف
والكرامة ضد عدو امتنا بمرني غاية
السرور ان ايأت الى فلسطين والى
كثيثة على الصفحة - ١١ -

صحيفة المائدة ديمقراطية
تتبع بيان قيادة الجبهة
يرلين - مراسل سنا - اشاعت
صحيفة نيوز دوتلان الصادرة في
برلين بيان الجبهة الوطنية التقدمية
في القرار العربي السوري ووصفته
بانه يستهدف تطوير القاعدة السياسية
والاقتصادية ..
وتحدثت الصحيفة عن نقلها لها امس
من صفي سورية للجبهة
الايرانية التي تتعرض لها .

قوات الردع توقف
عدة مسلحين في المتيه
بيروت - مراسل سنا - صرح
قيادة قوات الردع العربية المبالغ
اتاني ..
وتابع كسار - ١٨ - السلة السابعة
عشرة كانت احدى دوريات قوات
الردع العربية تقوم بواجبها في بلدة
التي ولدى مشاهدتها تجمعها
سلحا في الشارع تدخلت لقمصه
التي على الصفحة - ١١ -

الصهيونيين يمدون
لؤتمر لواجهة اجراءات
للسادات القومية
باريس - سنا - دعت الجبهة
التحريرية للمصلحين المصريين في
الخراج التي عقد مؤتمرها في
باريس في منتصف الشهر الجليل للتعبير
عن تسميم بقومهم القومية
ونقلت - واع - ان اللجنة دعت في
بيان اصدرته في ختام اجتماعاتها هنا
التي على الصفحة - ١١ -

سورية ستظل الحلقة المركزية في جبهة المواجهة مع العدو

عرفت يستقبل
باحتائه مع اجاويد
انقرة - سنا - بدأت هنا امس
الاجلة الاولى من المباحثات الرسمية
بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة
التنفيذية لتحرير فلسطين
والسيد بولنت اجاويد رئيس قيادة
تركيا .
وكان السيد ياسر عرفات قد وصل
الى انقرة ليل في اول زيارة رسمية
لتركيا تستغرق اربعة وعشرين
ساعة .
التي على الصفحة - ١١ -

بيان عن مباحثات منظمة
التحرير مع وفد الزوج
الأمريكيين
بيروت - سنا - اكتمت منظمة
التحرير الفلسطينية عرضا لسي
تدعى طلائها مع جميع القوى
الديمقراطية والشريفة في الولايات
المتحدة الأمريكية .
وبان صدر هنا امس عقب مباحثات
جرت بين وفد للزوج الأمريكيين
برئاسة القس جاكسون ومنظمة
التحرير الفلسطينية .
التي على الصفحة - ١١ -

مقتل امريكي بانفجار لغم
في الجولان المحتل
تل ابيب - رويتر - اعقت الشرطة
الاسرائيلية اول امس ان امريكا بلج
من العمر - شيرين عاب - سكتل طمعا
انجر به لغم في مرفئيات الجولان
الاحتل ..
وزعمت الشرطة ان - عزرا كوهين -
الطالب الايراني اليهودي الذي جاء
من نيويورك كان يقوم بجولة مشيا على
القدم عبر حقول لغم مع صديقين
له وقد قتل كوهين على الفور لكن
صديقيه لم يصابا بآذى .

تشرين التحرير
تشرين المجد والانتقام

ونحن نسير في شوارعنا
تشرين بقطنا تاريخيا ، وتبيننا
به تجسيدا لمجدها ، ونصر
على ان تكون روح تشرين هي
والدافع لكل خطواتنا .. ونحن
نعتبر : اي اهل او نعين اساءة
لتشرين ولا نغفركم تشرين التي
نناضل لتحقيقها .. لا بد لنا ،
ونحن نستقبل هذا اليوم الخالد
الذي حفناه من ان تلت يدنا
اسمية رسخها تشرين العظيم
لصالحنا وتحريرنا .

الدروس الاولى : السيد
يأبني انشغاعنا من تشرين العظيم
ان هذا الاجتياز ما كان ليحسب
لولا قربتنا الخوف ، فليدنا
وجيشنا وشعبنا ، على انفسنا
القران وتثنيده .. وهذه الحقيقة
هي التي تعمق فينا التقوية والتمسك
وطاقتنا الكائنة ، وبفكرنا للمحدودة
على مواجهة التحديات ، وعلى
انخلا القرارات الحاسمة في
الوقلات المناسبة وتثنيدها .. كما
ان هذه الحقيقة هي التي
تعزز الامل وترسخ القاعدة بان
سورية القوي من كل محاولات
التامر ، وبانها قادرة على هجر
التحديات ، وبالتالي فان سورية
هي اقل العرب جميعا بالعالم
والاستقرار .

الدروس الثانية : السيد
استوعبنا من تشرين ، هو انشغاعنا
بشأننا العالي والعمل والانتقام ويحتل
البطولة والتفجئة ، ونبتش
سير الابطال والشهداء الذين
لقدوا لوطن اهل ما يكونون
ولذلك فان هذا الشعب لا يمكن
ان يقبل بأي تقصير او اهمال
لان في ذلك اساءة لتاريخه ،
لمسيرة نضاله ، لروح شهدائه ،
ولتشرين العظيم الذي لنا وترفع
ووحد العجلة لاهدائه في ارضنا
وفي تربة شعبنا . وامراره
ونسكة ببلاده ثقالة .

الدروس الثالثة : يسرد
شينا ان حرب تشرين ، هي
حرب مستمرة بالتسوية كـ
وبالتسوية لجماعية الامم العربية ،
حرب على العدوان ، كما هي
حرب على الاستسلام والخلف ،
ولذلك فان شعبنا حين يتصدى
اليوم للهجمة الاسرائيلية -
الصهيونية الاستسلامية ولعلها
من قوى الخلف ، ويقف في جبهة
الداخلية المتلاحمة ، حربا على
هؤلاء الاعداء ، فانها هو بذلك
بجسد احراره على روح تشرين ،
وعلى المضي عبر الطريق الشفائي
الذي بدأتها يوم السادس من
تشرين ، لتحقيق اهدافنا في
التحرير القومي والبناء الاشتراكي .

سكتري عام البيت الابيض
يغرض لعملة تشهير
من قبل الصهيونية
لوس انجلوس - سنا - ذكرت
صحيفة لوس انجلوس تايمز امس
لعملة تشهير واتهم مؤخرا بنماتسي
ان هاميلتون غوردان سكتري عام
البيت الابيض ادلى بتصريحات معادية
للصهيونية خلال رحلة الى كاليفورنيا
عام ١٩٧٧ .
ونقلت - افب - ان غوردان يعرض
منذ عدة اسابيع نتيجة هذه التصريحات
لعملة تشهير واتهم مؤخرا بنماتسي
الكولايين خلال رحلته الى كاليفورنيا
واشارت الصحيفة الى ان غوردان
كان قد صرح خلال حفل استقبال
بؤخرا بانه تدين انتزاع الصليب
الديمقراطي في كاليفورنيا من ايدي
اليهود .

((الثورة))

الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية

عملية جبل الشيخ التي نفذتها قواتنا الخاصة من العمليات الفريدة في التاريخ العسكري

قواتنا طوقت القنيطرة في الساعات الأولى للحرب



أنا اليوم نحوي معركة الشرف والحرمة، دفاعاً عن أرضنا الغالية، عن تراثنا العريق، عن أبنائنا الأبرار، عن أوطاننا الحبيبة، وعن مستقبلنا المشرق، وعن مستقبل أمتنا العظيمة، وعن مستقبل هذا الوطن العربي الكبير، وعن مستقبل هذا الوطن العربي الكبير، وعن مستقبل هذا الوطن العربي الكبير.



تاريخنا نافع لم أجد سواداً حياً على شكل مستخرج.

لقد حلت المأزق الجبل إلى اسفحة كبيرة تمتد أسفل قممات إسرائيل القاطنة .. وجمعت حمار الجبل وحديدات كثيرة حوله، والتمتد حيرة ماوار إسرائيل المربعة ووحدها الحوض المربعة بواسطة الهيلوكوبتر، وراح طياروها يتنازلون وحطام طائراتها أشلاء.

في تاريخ الجيش السوري .. هذه المعركة يمكن اختصارها بمعركة - الموقع ٢١٠٠ - وليس هذا هو اسم الموقع وإنما ارتفاع ما يستعمله - مرصد جبل الشيخ - .

مرصد جبل الشيخ بواسطة طائرات الهيلوكوبتر وتحتوي على في الخطة ملاجئة تحترم القيادة الإسرائيلية من محطة الرادار واجهزة الرصد المتفرقة على مسرح العمليات البرية منذ بداية الهجوم وقصصها في خدمة قواتنا الخاصة بعد ذلك .. وخضعت وحدات مشاة مقرية لهزيمة السورح السطلي لجبل الشيخ كنعن الهجمات العاكسة للعدو التي قد توجه ضد قوات المقاتلين اثر استيلائها على المرصد المذكور ..

وقد تم تنفيذ عملية مرصد جبل الشيخ بصفة متناحية واختيرت من عمليات الكوماندوس الفريدة في التاريخ العسكري الحديث، ولابد من الوقوف عند هذه العملية نظراً لما تملكه من أهمية خاصة في سير العمليات العسكرية على جبهة الجولان.

من الشيخ سكن إلى الفرد أي بعدد لواتين مدربين تمهينهما كتاب الشاة .

وبما أن طريق الجولان يؤدي إلى قلب إسرائيل فإن القيادة الإسرائيلية دفعت بكامل قواتها نحو جبهة الجولان في محاولة لصد الهجوم السوري الصاعق وانقاذ إسرائيل من مصير محتوم .. وهي لم تتجرب في التخليف من الخطر الذي يهدد على الجبهة السورية إلا بعد خمسة أيام من القتال الشرير انتقلت بمسارها لاقتحام ما يمكن انقلاده على الجبهة المصرية .. وقد تساهل المراقبون العسكريون يومها من سبب تلك القيادة المصرية في دفع قواتها نحو قلب سيناء، والانتفاء بشريط سيق على طول قناة السويس مع أن الفرصة كانت سانحة جداً لتطوير الهجوم المصري نحو الملق بسبب وضع معظم القوات الإسرائيلية على جبهة الجولان لصد الهجوم السوري وبالتالي فإن الطريق كانت خالية أمام تقدم القوات المصرية ..؟

والصاري أيضاً لها هو أنها حرب (الانجذاب العربي) .

والتحدث عن حرب تشرين لابد وأن يعود إلى الوراء واستحضار ذكريات الأبطال الذين صنعوا مجد تشرين أولئك همأ حائلنا أن نستطيع أن نعطيهم الوصف والكمالي والقيم التي جسدوها بدعائهم لتحقيق احلام الأمة العربية في الجسد وإعادة مفاصله هذه الأمة خلال سنين الزيمارة التي تلت عام ١٩٤٨ و عام ١٩٦٧ .

استمعا لتحدث (ابواب جهنم) في بداية حرب تشرين وبعثت المظلة السورية والمصرية من مختلف الميكنات في فلسطين والمواعيد الإسرائيلية الموجهة .. ومنها أيقنت إسرائيل أن الحرب بدأت وصارت غير سلسة من الإجراءات المعقدة لمواجهة أزمة تثير من خطر ما واجهته منذ قيامها عام ١٩٤٨ وفي الوقت الذي كان فيه قادة الدبابات الإسرائيلية يعمدون إلى دباباتهم ببنادق يشاهدون

على ظهورهم يوم السبت الموافق ١٣ تشرين الأول ١٩٧٣ كانت المتجهة الصهيونية تعيش على ذكريات انتصاراتها في الخامس من حزيران ١٩٦٧، مخططة إلى أن الحرب لن يستطيعوا أن يفوقوا من دعائهم بعد تلك الهزيمة المرة، وكانت إسرائيل وقادتها الصهيونية لا يصدقون أن العرب قدورون ويصمون على بدء معركة تحرير الأرض المقدسة .

وعندما تحركت عتارب الساحة في ظهيرة ذلك اليوم مخططة الواحدة و ٨٨ دقيقة وانفتحت (ابواب جهنم) أصيب الإسرائيليون - بصحبة متعة ما كانوا يمتنون من كفرها حتى اليوم .. لانه في ذلك الوقت تخطى ١٠٠٠ مدفع ميدان وقاذف صاروخي ومدفع هاون ينشق راتق قطعي بحجم نيرانها المواقع الإسرائيلية المصنعة في جبهة الجولان بينما كانت عشرات الطائرات المقاتلة والقاذفة تكمل المهمة بقصف وتدمير مواقع القيادة الخلفية للقوات الصهيونية قريبة من حدود ما تولى عام ١٩٤٨ .

وفي نفس الوقت تبادت كانت الطائرات المصرية تنطلق لتصف مواقع العدو الخلفية في سيناء وبعدها بـ ١٠ دقائق تحركت مئات المقاتل المصرية هناك يقابلها جميع مواقع خط بارليف على القبة القوية لقوات الجيش .

وقد اعترف العدو فيه بعد ٢٢ ساعة قليلة منبثت على مواقعه خلال الحقيقة الأولى أي بعد ٧٥ ساعة في الثانية، وإن بعد ٢٢ ساعة من الثالث الحقيقة انبثت خلال فترة الحرب الصهيونية الأولى التي استغرقت ٩٤ ساعة .

وهكذا استطاع العرب بفضل بطونة الجيشين السوري والعربي تحقيق مفاجأة عسكرية لم تكن إسرائيل لتتوقعها بعد أن استعادت طوال السنوات التي أعقبت حرب ١٩٦٧ بأنه لن تقوم للقصة للعرب بعدها ..

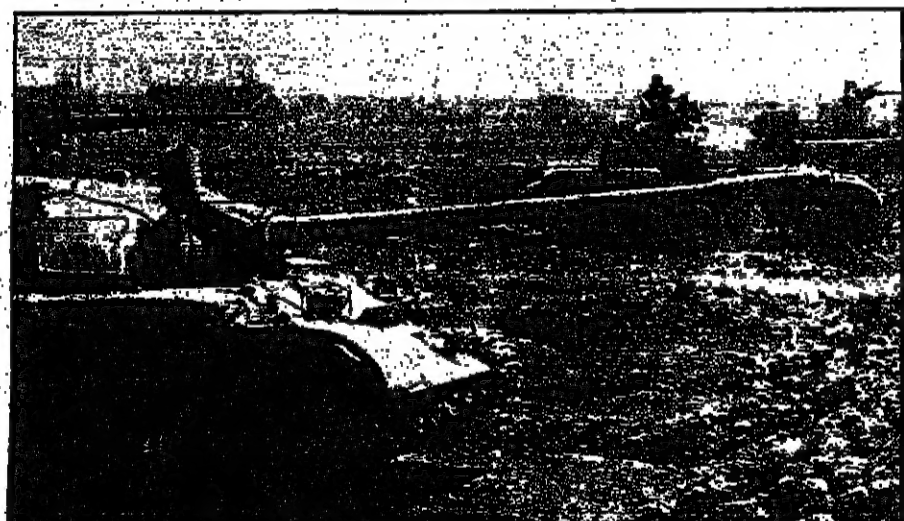
وحرب تشرين أطلقوا عليها أنواع من التسميات ... فالعقد الصهيوني الذي تقي صيرورتها الموجهة ساعها في اليد (حرب يوم الغفران) إشارة منه إلى أنه أخذ بها فجأة في يوم عطلة ديني، وذلك للتخفيف من اثرها المموني للعرب على افراد قواته .. ثم عد حين صفا من كلوبها وواجهها والها، فسمعا (حرب التدمير) وحرب القوية الأولى .

اما في الجانب العربي فالذين خطوا الحرب وقولوا ليانها تركوا للتاريخ .. وللتاريخ وحده أن يقول تلكمة الكفص فيها، وأن كانوا صغورا منوهاً الله ويتنصب مع جبهة حرب للقصاص على العدوان وانتزاع الحقوق المقتضية لفسوها حرب تشرين التحريرية . لأنها بالفعل كانت حرب تحرير بكل ما في الكلمة من معنى . أما اشأت الاثنتين والبالسين فقد أرادوا حرب تحررك تليداً لخط مرسوم لهم مزالات صوته تنفذ باستمرار على الساحة العربية، فمحين بعماء الألف: الشهداء الذي سقطوا على وصال سيناء .

وكانت آخر فصول ذلك الخط ما وقعه السادات مع بين من اتفاق مزمع للسلام .

الراقيون في العالم، وصلوا حرب تشرين بأنها الحرب العربية الخالصة أي الحرب التي قوتها وملكها الإرادة العربية وحدها، وقالوا بأنه في هذه الحرب وجد الإنسان العربي نفسه وذاته وتحرره اللذي وأن المني التاريخي

لماذا المتطوعون القيادة المصرية محبوسها القلب سمع رنة الفرصة سانحة ...



وتجلى قائد الحملة خلال ٤

« كان المشد في مواجهة كبا ياني : مجموعة الدعم الذي يهبط على المرصد » : مجموعة الانضمام لتدفع في اتجاه المدخل » : « الحواجة الرابعة قواتنا ليهب زانية وشغل المداميين عن الداخل .. كانت الميكنة التي واجهنا هي عدم وجود شكل معين للعدو من الداخل .. مقرر الفام حولنا بين ١٠ : ٥ : ٥ : ونحن في حيز سيق لا مجال للردود فيه إلا من أمام المقاتلات ومع ذلك كان يوجب الانضمام »

أهمية معارك الجبل أن الاهتمام الدولي بهذه المعارك يعود إلى عدة أسباب يمكن إجمالها بالتسكين التالي - أن العملية التي بدأت بتحرير الموضع وانتهت بالدفاع عنه طيلة أيام الحرب تعتبر قمة الحظ في العالم بهذه المعارك التي إرتقت مع القوة للقوات الخاصة السورية التي أنيط بها تحرير المرصد .. مزقت المجموعة المأمنة وانلعت في وقت قليل الصفاء: التكتل السطلي لانداد المعالجة الإسرائيلية - وأن العملية بكلها كانت نظرية قيادة عمليات أقدام موقع أو موقع للمدو وأبلها . وانلعت العملية الفرصة لانشاء مجموعات هجوم : فائرة على أن تشرق بسرعة الدفاع المين للعدو في الملق .

فقد قامت طائرات هيلوكوبتر بتزاول قسوة من المفاور المربين تربيا خاصا على قمة جبل الشيخ حيث هاجموا حامية المرصد الإسرائيلي وتوكلتوا بعد معركة شتية استعمل فيها السلاح الابيض من الاستيلاء على المرصد، ولم ينج من الاسرائيليين سوى ١١ جنديا هربوا عبر طريق فرعية .. وقد حاول القيا الإسرائيلي (فولاني) « الحصول جوا استعادة المرصد خلال هجوم صاعق إلا أن وحدات المشاة الغربية المرتبطة منذ سلوح جبل الشيخ استطاعت صد الهجوم وقتل ٢٢ جنديا إسرائيليا وجرح ٥٠ . باعترا المصادرات الإسرائيلية نفسها .

على كل تساؤل الراقيين هذا قد يجد له الجواب الآن عبر مايقوم به السادات من حركات بهلوانية .. ولكن من المؤسف فعلا أن العرب لم يستطيعوا الاجابة على تلك التساؤلات حتى وقت متأخر وإلى أن لهما السادات ينلعه من خلال انغليات كاتب دينيد ومساعدة الاستلام التي وقها مع العدو الصهيوني .

الزحف الكبير لمعارك جيشنا الباسل في الجولان . باحد الراقيين الدوليين في مركز (وتر) شملاني القنيطرة شاهد من موصلة أكثر من ٣٠٠ من الدبابات السورية ترسفت في اتجاهه على شكل طيور على جناحي الطريق يعمل دبابات في كل صف .. بينما كان قادتها يقفون بانتهاز فوق أبراجها غير ابهين بايقاومة اسرائيلية ..

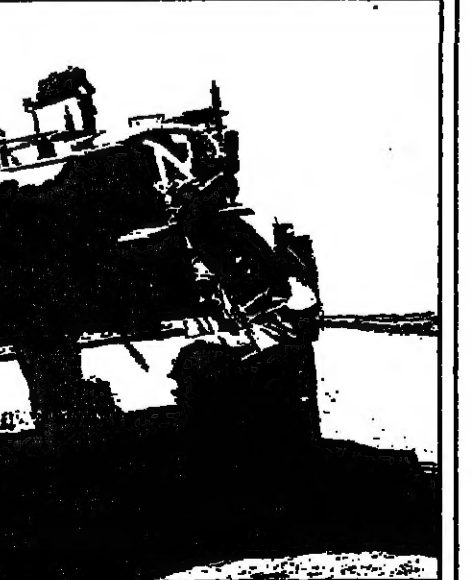
قال الراقي النمساوي فيما بعد : كن الامر يشبه استعراضا حربيا لم اره في حياتي .. وبعد أن وصل الرتل السوري المدع إلى نقطة المرتبة اتسم إلى فرقتين اتجهت احدهما شمال القنيطرة والاخرى نحو الجنوب .. عندما انبثت بان السوريين قد بدأوا حربا فتيعة واصبحت القنيطرة بعد أن طرعا الرتل اسرع في انبهم خلال الساعات الأولى للهجوم .

أحد الجنود الاسرائيليين الذين بقوا على قيد الحياة بعد مشاهدته للزحف السوري الضخم قال : لم أكن افرأ بان هناك مثل هذا العدد من الدبابات في العالم .

والواقع أن مشاهدته الجندي كان قسا من ٧٠٠ دبابة استخدمتها فوقنا في عملية اقتحام القنيطرة في الجولان ٣٠٠ دبابة باتجاه القنيطرة و ٤٠٠ على طول الخط الجنوبي الممتد

في نفس الوقت تقدم فرقة المشاة الميكانيكية التاسعة من المنطقة الواقعة غرب تل الحارة في اتجاه الغرب إلى الشمال مباشرة من الخشنة على شمتين متوازيتين أحدهما نحو طريق القنيطرة - جسر بنات يعقوب لقطعه قريبا والاخرى إلى كفر ناعا الواقعة في منتصف الطريق المذكورة تقريبا حيث قيادة قوات العدو في الجولان ..

اما على الجود الجنوبي فكان على فرقة المشاة الميكانيكية الخامسة أن تهجم منطقة الرفيد نحو الجنوب الغربي باتجاه بحيرة طبرية .



... كانت التواني القينة : غشها يعني زوال وقع الخلقاة من العدو : أي أننا كنا بين المختار الوتار النصر ... ووجيش في مواجهة نار فزيرة من بعدة ٢٥٠ برا قطعنا وكنا ونحن نرمي : وانلرت التي بلك المفاور أكثر من مرة أثناء الجري .

« باختصار : وصفا إلى السور الخارجي للمرصد .. أمامه كانت تقف دبابة رومي مسن رشاش جبان - لا يظن من فرقة سوى ابيهيم - هنا رايت الجندي بيد الله يقتر من فوق سور ارتفاعه ٢٥ ويتولى ظهره إلى دبابة رومي .

« تروعت مع القتيب نايف - هو إلى الميكن والنا إلى حيث العلم - ورايت القتيب نايف يشبك مع ٧ عناصر معادية : قتل منهم ٥ فسي بالواني الأولى واقدم مع الاثنين الباقيين في مراك بالابيد : وحين نخلص منها اللحق بي مع بقية المجموعات .

« حين نجحت في النزاع العلم : لوتت بيه الجنود مع كابت : لها الفروية - واستخدمت العلم الاسرائيلي على شكل عمدة لقتيب باسم الصالح الذي سقط عند باب المرصد وكان على رأس مجموعة الاقتحام الأولى .

« كنت بعدها بوزع الميكنات على حيث للرشاشات المعادية : كل مجموعة من ٤ إلى ٥ عناصر : لاسكات للرشاشات . واقتضى الامن

تصف شائعة كانت كاتبة اربع العلم العربي السوري فوق المرصد .

وبعد فإن معركة جبل الشيخ تعتبر واحدة من المقاتل العسكرية التي سجلتها قواتنا المسلحة خلال حرب تشرين : وسنذكر رجال أبطال المرد أنتم في سبل رفعة الأمة العربية وصون عزها وكبرها : وصغيرا ينالهم نير تاريخ جده .

ضياح السيفي

أيام من تشويق



يومها والشمس في عز الظهيرة

من أوراق مراسل حربي

مذكرات مواطن عادي

ها هم يقرعون طبولها ، اذنت الساعة ، وبدأ زمن الحرب ، اليوم ست ، الشهر تشرين الاول .. والشمس في عز الظهيرة ..

الارض تنادىكم ، ولكم ان تتجاوزوا خطوط وقف إطلاق النار .. إلى الارض ..

يتحرك الجند ، مؤكدين انتماءهم للارض والوطن .. يتناسى الفقراء قهقههم المشروع ، ويتنسون للخلص الجماعي للوطن المتهور بالتمرد المستمر ..

وتبدأ المعركة ..

ماذا نروي لكم ؟ طائرات تحلق .. مدافع تقصف .. دبليات تتقدم .. رجال يتشرون الحبيدما على جنبات الارض المهجورة ... ماذا تحكي لكم ؟

يومها جاء الموعد والشوق يغمنا ، باحتمال النصر وباحتمال الخسارة .. نريد ان نقاتل .. ليست عقاربهم ، ولا مفامرة .. بل الرغبة الدائمة لدى الانسان في الدفاع عن الحقيقة ، ولدى الشعوب في الدفاع عن اوطانها .. سنقاتلهم وانتهى الامر ، لنضعوا يارض سرفوها منا .. سنقاتلهم ..

تنتشش الانفس ، تشرب الهامات مع دقائق القتال المتفولة بكل الوسائل ، يعيش انهاء الوطن .. فرحة تفرح الجميع ... هي الحرب وفقا للقرار العربي .. نحن اخترناها .. اخترنا زمامها ومكانها ..

الزمان : يوم السبت السادس من تشرين الاول .. والشمس في عز الظهيرة ..

مع الشمس الثالثة .. التوجه في قبة السماء .. بسا العرب العربي .. ومن الجولان إلى سيناء ، كان المكان ..

كنا نبدأ عادة بدرس رياضية .. لكن اليوم ، في درس الرياضة .. ودخلنا مباشرة قاعة المحاضرات ..

أثناء أخذنا كل مكانه نظر محمود الدنيا مبتسما .. بمعنى الم اقل لكم .. الا تلاحظون انه يوم غير عادي .. لم يطبق شفتيه على الابتسامة حتى جاء التأكيد الثاني على انه يوم غير عادي .. دخل مدير الدورة ، وأمرنا بمغادرة القاعة إلى جانب السور الخارجي .. حيث ستلقى علينا بحاضرة ..

هناك كان موضوع المحاضرة ، خارجا تماما عن المنهج المقرر .. وكان من تصرف ضباط التوجيه المعنوي والسياسي بجان المعركة .. في القضايا الصغيرة ذات الأهمية الكبرى .. في الوقت نفسه كانت قطعنا تنتشر انتشارا تمويلا .. وبدانا بعد الدقائق .. فهي المحاضرة الأخيرة ..

حتى هذه المحاضرة ، ورغم كونها الأخيرة : لم تكتمل .. دخل أحد المدرسين .. أعطى قائد الدورة ، ورقة عليها أسماء ، ثم قرأ مدير الدورة الأسماء ، وبينها اسمي .. وطلب اليانا الالتحاق بقائدنا الجديد .. قصدا المكان المعني .. في نفس القاعة .. على الفور سلموا كلامنا .. خوزة .. بتدقيق جبهة ذخيرة .. مخازن احتياطية .. كامنة غار ..

ثم أمر مهمة بالتحرك إلى الجبهة .. في الطريق إلى السيارة المعدة لنا لتنفيذ المهمة ، رأيت رفاق الدورة كل ينسل امر مهمته وينادي على جناح السرعة .. وعلى كل منهم ان يصل قطعه بالقرب وقت ممكن ..

كانت الساعة قد اقتربت من العاشرة صباحا .. حين اتخذنا مقاعدنا في السيارة .. التي غصت بالاعراف لسي ، ضابط ارتباط - ومصورين فوتوغرافيين وسينمائيين ..

كنا في هذه اللحظات بلباس الميدان الكامل .. وتحركت العربة إلى الجبهة ، على الطريق بدأ حديث .. مداره التحسين ، متى تبدأ المعركة ؟ الرأي القائل كان انه ستكون صباح الغد .. لكنه .. اذا كان ذلك مامعنى ان يطاونا بالأسراع للوصول إلى الجبهة .. وتحديدا عند الظهر أو قبل الظهر ؟!

أخيرا وصلنا .. استقبلنا ضابط برتبة مقدم .. عرف من تجهيزنا اننا بعثة الرسائل العربية ، نظر إلى ساعته وقال : - وصلت في وقتكم نظرت بدوري إلى الساعة .. كانت الثانية الا عشرين دقيقة وللحظات فكرت .. مامعنى اننا وصلنا لوقتنا ؟!

يعني ان القتال سيبدأ بين لحظة وأخرى .. أم ان تلك مهمة أخرى ستفعلها قبل ان يبدأ القتال .. لم يدم تفكير طويلا .. فقد أوقفه صوت طيران كفيفا أقرب من الجبهة .. وبلحظة بدأ دوي الانفجارات يرتفع من كل صوب .. خرجنا من المكان .. وطلبنا إلى الجيـع تجهيز كلياتهم لانتقال ما يمكن من صور ..

على امتداد الجبهة كان القصف المدفعي ينطلق .. والجو غطته أسراب الطائرات السورية وهي تصف المواقيع المعادية .. ثم بدأ الرد المعادي الذي تأخر زمتا .. وجاء متفعلنا بشك المرافقة ..

قراءة الساعة أو أقل .. بدأت الدبليات تتقدم إلى خندق الـ م .. د .. وهو خندق يستخدم كخط دفاعي أول وبدات الكليات تلتقط الصور التاريخية ، للدبليات السورية وهي تعبر إلى الارض ..

كانت لحظات لا تنسى ..

بدأت المعركة بكل معنى الكلمة .. كل الأسلحة تقال .. وبدأ طيران العدو بمحاولة اثبات المقدرة .. وربما ان مفاجاته كانت أكبر المفاجات .. حيث كانت جيبتنا مزودة بدفاعات جوية منعت من الاقتراب .. ومن استطاع من الطيارين المعادين .. إيجاد مخرج للاقتراب كان يتصدى له .. طيارونا ..

لم اكن استطع ان أقرأ شيئا عن وجه المعركة .. دبلياتنا ما زالت تتقدم .. وتحركات الجيوش على كل وصلنا نحن بدورنا خندق الـ م .. د .. حيث عبرت قواتنا .. صورنا الدشم الاسرائيلية المحترقة .. لكن هاجبا كان يأخذني لسامع الراديو ..

استخدمت - ترانزستور - صغير .. وسمعت بعض البيانات العسكرية .. ثم نقلت الاية إلى اذاعة القاهرة .. حيث كانت تذيع الاخبار الأولى عن الهجوم المصري .. اذن هي الحرب الرابعة ..

بعدها أذيع بيان استعادة قواتنا لمرصد جبل الشيخ .. وبدأت البيانات تتلى ..

في المساء كان منظرا بديما بالفعل .. التناحلي المضيق حول الليل إلى نهار على امتداد الجبهة .. من هنا وهناك كانت تطلق .. وما بين هنا وهناك .. كان القتال مستمرا على أشده .. في اول أيامه .. لم نسم يوما حتى الصباح الباكر حيث استطعنا ان نرقد قليلا في أحد البункرات .. بعد ان أرسلنا ماصورنا مسن الانام ، ورسالة حربية مقتضبة لما القتال فلم يتوقف للحظة واحدة ..

أطل المقاتل العربي بوجهه الجديد



على الجانب الآخر من الصورة :

انتهوا إلى ابد ، لن تقوم قاتلتهم بعد الآن ! صحيح اننا دفعنا الكثير ، بحسب الاستنزاف غير قلة السوس ، وبالصلوات المستمرة غير لائل الجولان ، لكن عبد الناصر ما ولا أمل للرب بعد ..

كبدوا الكلية ثم صعدوا انفسهم ، تطاولوا إلى حدود لم يعدوا يحسبوا .. ولا زالوا منتشين بنتائج حرب حزيران ١٩٦٧ .. تطاولوا كثيرا حتى قال وزير دفاعهم تلك الأيام (موشي دايان) .. لا تخاف من شيء ولا تخاف احدا ، نحن مستعدون حتى لصارعة الاتحاد السوفياتي .. ونقول لولما ما في مذكراتها ، انه حتى يوم الحرب كنا متأكدين من عدم قيامها ، استبعدنا كليا ..

وأي الموعد ، عيد الفوان ، والساعة الثانية الا عشر دقائق ، وتعلم مخرقة تفر الكيان الاسرائيلي بكلمة (الحرب القذون) ..

في دمشق كان العمل يجري لاطلاق المعركة ، ستقاتل حتى ولو من حلب ، مع الثقة الكلية انهم لن يصلوا دمشق ..

غرفوا للجبهة واعلنوا انهم في الطريق إلى دمشق .. فاذن في ذهن الناس انهم في الطريق لإنهاء المعركة لصالحهم .. وانتظر اصحابنا انتظروا الهدايا من الطويات العشقية وطال الانتظار ..

كان لمة حقيقة جديدة يتكشفها .. ليسوا هم بل اصحابهم الذين وهبوا في احوالهم .. ان العربي يستطيع ان يقاتل ليس بالخيبر والسيف وحسب ، بل بأحدث معدات القتال .. ولينقل الخوف على الجبهة السورية ، كان القاتلون العرب يتصدون لدبليات العدو .. بمختلف صنوف الأسلحة ، وبتيكتيات الحلت مدوم ..

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

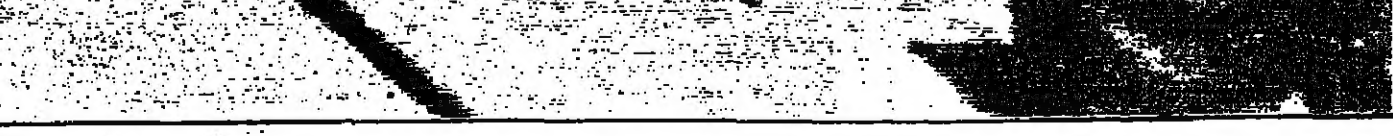
سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!

في تل عس .. كان المشاة الميكانيكيون .. يقفون حالا بين العدو والتقدم خطوة واحدة على الطريق إلى دمشق .. وكان سؤالنا عليهم .. كيف .. بهذه المبريات يقفون في وجدينا ؟!

سرعة خفيفة .. مزودة .. لكن ان تصعد دبلياتهم .. فهنا ما لم يكن بالحسبان .. وقد تأخر الموعد الذي خطمه وزير دفاعهم المتبجح المنتصر في عام ١٩٦٧ .. تأخر من التتبع ..

جبل الشيخ ما زال في ايدي السوريين .. والتقدم على محور مسع أوقف ، وكسل المحاولات لغرق القلاع الجنوبي ، فثبتت .. اصبح الامر محيرا .. أيام تضيي والتقدم خطوة أخرى مستحيل .. وفريا تصل الامدادات للجبهة السورية .. فما للعمل يومها ؟!



الذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية

ذكرىنا

تسارين



بطولات
تسارين
أروع
من
أواقع
وأغرب
من
الخيال



كفنان .. ماذا تعني لك حرب تشرين ؟
● انه لا يوجد في الدنيا مستحيل قد تكون هناك أشياء ممكنة بسهولة وأخرى بصعوبة .. لكن لا مستحيل وهذا ما انتهت حرب تشرين فعلا ..
- ماهو ذلك المستحيل الذي تعنيه ؟
● قبل تشرين كان من المستحيل التحرش بإسرائيل أو مجابهتها عسكريا .. كان في داخلنا غول ان إسرائيل لا تقهر أو لا يمكن مواجهتها في تشرين انتهى ذلك المستحيل ..
التكاتف العربي الحقيقي والتصميم الحقيقي كما ان لا مستحيل ..
في عام ١٩٦٩ اجتاحت اللاميا النازية أوروبا في أيام معدودة وكانت بالرعب الذي زرعته في قلوب الأوروبيين المولدة التي لا تقهر ..
لكن تصميم الشعوب المحتلة لاسترجاع الأرض وتحريرها من الحرب يصير استطاعوا إعادة تهجير ألمانيا ..
ان لا شيء حقا في هذه المواقف ..
فالحرب ليست لعبة أو نزعة .. فيها نصائح ..
أيام الحرب العالية الثانية جاء تشرين كرايس للأزهار وكانت لندن تقصف يوميا عدة مرات ، لم يكن الحرب لقائ ، كان مريحا وقال لهم : لا اعدكم الا بجزء من الدم والدموع ..
الواجبة الرائعة التي وجدت فيها القوى العربية - وخاصة الجيش السوري بالذات - تصفية الرائعة من الشعب عنت ان التصميم فعل فعله .. والقصة كثيرة في هذا المجال ..
انا شخصيا قابلت جنودا حاربوا في تشرين .. ومن جملة القصص التي سمعتها ان أحد الجنود في الجبهة استنشق صفيحة الدخان في اجازة قصيرة وقال له : مي ١٠ ليرة وان ترضي هنا ..
حاسب انسي ساستشيد .. اعطاه لارايواولاني .. وفلا هذا ما حدث .. ويقول زملاؤه ان هذا الجندي ابل بلاء الاساطير ..
- ماهو في رأيك دور الفنان في الحرب ؟ وكيف تمت أنت بدورك في تشرين ؟
● دور الفنان الرئيسي في الحركة يمكن في التوعية والتحمية .. في تشرين لم تكن التلويح بحاجة الى تهيئة او تحريض .. فالجيش متفاني وجاهز عندما اطلق السيد الرئيس قرار الحرب ..
من الممكن ان يكون الفنان مثالا يحتذى الاقضية او الرواية قد لا تكون ضرورية في ساعات الحرب .. الفنان قد يغرب مثلا في المعاونة المدنية او الدفاع الشعبي ..
فماذا فعلت مع زملائك الفنانين في تشرين ؟
● قرار الحرب كان مفاجأة للجيش .. نحن كفنانين لم تكن لدينا خطة نقوضها بالتوافق مع بقية فئات المواطنين .. فلما سمعنا اخذ كل فرد يبحث عن شيء مما يساهم بدور ما في الحرب .. لقد فعلت ما بوسعي ان افعله .. ساهمت في تنظيم التجوال ليلا علما ان تشرين كانت دون كهرمان .. يوم ٩ تشرين الاول على ملاذكي عندما فُصلت دمشق كما تنحدر في الشوارع وكوع الطمانينة ونزود اناسا لا نعرفهم دون تكليف .. لم تكن هناك خطة مرسومة بل كانت أمور عشوائية وكنا نبحث عما يفيد بل كان الفرد يتفاني لعدم استطاعته فعل شيء .. اولادي ساهموا في دمان معابيح السيارات باللون الأزرق باعتبارهم من الكشافة .. انشئ دينا كانت بالقرب من منطقة القصف في اسي رمانة وبالتحديد عند الشارة السوداء القريبة انها اتت الى البيت وجعلها اقرب من الدخان ولم تكن خائفة بل قالت انها ستفعل وجعلها فقط وتعود الى الشارع ..
الملت للفرح - وهو طبعه اسر خاطي - ان الناس كانوا يصعدون الى سطوح المنازل عندما يراهم زعموا الانذار بوجود اشتباك جوي ، ليس غاربا بل استحيات ، لم يتولوا الى الاقية .. والدافع لم يكن مجرد الفرحة بل الشعور بالفخر والاحساس بالمشاركة لان طائراتهم تصد العدوان وقتال ..
وبعد الحرب .. ماذا فعلت كفنان لتخليد تشرين ؟
● فلت بجولة على بعض قطعات الجيش احوال الاستماع الى مجوعة من القصص الواقعية التي جرت أثناء الحرب .. عملت برنامجا تلفزيونيا في الذكرى الاولى لتشرين عام ٧٤ وقممت كاد ولكن اغنية للشهيد اذيت مرات عديدة كما قدمت مسرحية - قصة تشرين - .. وهل تعتقد ان الأعمال الفنية عن تشرين كانت كافية او وصلت الى المستوى المطلوب ؟
● بالتأكيد لا .. فحرب تشرين

دقيقة

إنني أذكر تلك الأيام

انها ليلة الصباح الناضجة والخريف يجلس على شرفة النهار ، وتنتشر .. الأيام ، والأشخاص .. والأحداث ..

عادل .. سهيل .. مجدوح ، أسعد .. جورج ، يوسف ، رياض .. ويظهر الشجر بالشار .. والذاكرة بالحكايات والصور ..

ست سنوات .. وتشرين يسكن أول القلب واخره .. أول الذاكرة ونهايتها .. أول الحب وآفاقه ..

يحسني الخريف آخر فنان من قهوة آخر الفصول يتأمل الشمس التي تحيل عصرا .. وسيفا .. ويهيمس .. كان الساندس من تشرين اكبر من الكلمات قبل ست سنوات ..

وكان يوما جديدا .. وفلا جديدا .. وكنا جديدا .. ووجهها جديدا مازال يرتسم فوق خارطة القلب والوطن وجها للحاب والاصقار والابطال ..

عادل ، النقي كينوع .. والوديع كوردة .. يضحك بنديته وكمايته ، ويفكر في مذكراته ، وطلقاته ويغادرنا مع أول قبلة للصباح ثابت بثلثنا واحدا واحدا .. ثم يضي الى مكان ما .. جورج وسهيل يحملان كلمة الصباح الاولى .. وزهو الصباح ..

ويتلآن مشاعرهما التي جردت حبيبة أصدرناها منذ ست سنوات .. يتأمل الخريف شيئا دافئا .. وربما دافئا ويهيمس كان الساندس من تشرين اكبر من الكلمات ..

انني افكر تلك الأيام .. لونها .. اغنيته .. لهما .. وعذوبتها .. افنديتها .. وقرأ .. بان الأرض التي بينت فيها القمح ، والزهر والبولة هي من وطني ..

ولطالما وجوها كلها الحب والكبرياء .. وزمنا يمتطي صورة العمر الجديد ..

تقترب الشمس الدافئة تطعم قبة الصباح على وجه الخريف .. تتأبط زراعه ويمشيان .. يتجولان في الحقول والشوارع ..

يزوران البيوت .. ثم يتوجهان الى سرح الأطفال .. ويتحان فتنس القمر الجبل .. وينشدون اغنيته ..

● منيف حبون

الفن والأدب .. قضايا حساوي تسارين

ان هذه الحرب سوف تترك مكتبة هائلة في التاريخ المعاصر والتاريخ العربي .. من حيث كونها نقطة تحول تشرى نهاية عصر .. وهي في أهميتها تضارع النجوم العربية في الصور الوسطى .. وهي من الصلابة الصلبة على .. صلاح الدين ..



ومؤامرات ..

- لا يحب ان يكون ذلك دافعا للمزيد من التركيز على روح تشرين بدلا من التنبيط والياس ؟

● طبعاً .. بالتأكيد .. بالنسبة للتكنية العملية لا تحتاج الى أكثر من الطوس مع الجنود وسماع حكاياتهم ونسجها ..

- الواقع الحياتي القاسي للانسان العربي ... هل اضعف من ارتباطه بوطنه او هل انعكس على مواقفه من تشرين ؟

● هذا يعود بنا الى ارتباط الانسان بوطنه .. كونه ينسحق فيسقط بعضا من هذا الارتباط ونقل مبادئه وبالتالي يتحول الى سائح في وطنه دون ان يتم بمسير هذا الوطن .. ومن أخطر الأخطار على أي وطن ان ينكح ارتباط مواطنيه بالسائح لا بدافع من الأرض التي يوجد عليها بل بأخذ جواز سفره ويرحل .. وطن السائح الحقيقي وجواز السفر ..

- من أجل تشرين أخرى .. كيف يجب ان تكون العلاقة بين الوطن والانسان ؟

● أنا دوماً مع سيادة القانون ، انعدام هذه السيادة تغرب داخلي قلوب .. قد يسير المواطن على الكثير من الأشياء عندما يجد ان الجميع صابرون ويصحبون معه والى جانبه لكن عندما يتكشف ان آخرين يتفنون ويثرون على حيلة .. بينما يقدان هذا الصبر ..

لكن تكون هناك تشرين أخرى لابد ان تؤمن المواطن للظواهر القاتلة الحرب فيها دمار وجوع ودروع .. وعلى الجميع ان يكونوا متساوين في كل الأمور الحياتية ..

انا مع الآخرين مستعدون للمعاناة سواء وقع بعض دون امتيازات لآخر وهكذا ينشئ الصراع الداخلي بين الانسان ونفسه وينشئ بالتالي الاحساس بالذل والهزيمة ..

المواطن على استعداد للتضحية بكل شيء حتى بقلعة العيش والراحة مقابل ان يبقى له كرامته وحيته .. بعض الناس يعتقدون ان انصياعهم للنظام يعني الانكسار من مواهبهم وسلطانهم وهم يعتبرون انفسهم فوق النظام .. هذه التصرفات تجعل الآخرين في فقر داخلي وبؤس مستمر .. القانون والنظام هما مقياس الحضارة والتقدم ..

ولكن نعد الأرض ونحقق النصر لابد من ان تكون الجبهة الداخلية متماسكة .. مترامية ومتضامنة كما كانت في تشرين وكما يجب ان تكون اخري ..

الشري .. اننا نود ان نرجل وهو يحملنا الفجرت قلقة فيترى قديمه الاتنين ، حمل القذائف والدم يترى من رجليه شبه الطفلةين وشاير يرحل على كويته ولا وصل اليه رجليه سلمه للخبرة وهو في الرق الأخير قال : هذا ملعدي وقد قدمت الى الوطن .. لم تفلح انفسه قصص كثيرة أدوع من : الواقع وبطولات القرب من الخيال يمكن ان تسهم من أفواه الجنود انفسهم .. لماذا لم يستطع القسب التعبير عن تشرين كما يجب ؟

● لا تعرف فعلا .. ولا أستطيع ان افكك الجواب .. قد يكون السبب ماحدث بعد تشرين من خيالات

الى الكمال .. كان عزيزا وتقدم جنوده واستشهد فداء للوطن .. نحن فخورون بهؤلاء الأبطال فهم الذين صنعوا النصر .. دورنا انصهر في البلاغ الذي او السلي اما هم فقدوا ما بهم وعرفهم ..

لقد زوت الكثير من القطعات بعد الحرب وسعت الكثير من الفواه الجنود في الشقاق ، وكلها قصص رائة لانها كانت عن أبطال استشهدوا وكان زملاؤهم يروون عنهم ..

جندي كان مخرأ نوع من السلاح .. قال لزميله : مات لسي نخيرة .. للخبرة بعيدة بعض

التي حطمت الشيء الذي اسمه المستحيل والتي شهدت مواجهات رائة مع العدو لم تظلمها الأعمال الفنية والأدبية كما تستحق .. لا تصور ان الموضوع بحاجة الى انجازات ككلية .. يكفي ان يجمع الانسان قصصا من الفواه الذين شاركوا في هذه الحرب ليعمل منها موسوعة بطولات ..

من إحدى القصص التي سمعتها من ضابط شهيد على لسان أبيه .. عندما ذهبت لتقديم التعازي اليه .. قال لي الوالد : ابني رفع راسي .. ليلة استشهاده كان قائدا لمعية فجع جده والتي فيها كلمة نسب طلب من التزويج ابقاء نسبي المصروف الخلفية ومن الزوايا التقدم

الارتباط بالوطن يعنى الحرية والكرامة ولهم العيش



ماذا وبعد الحرب .. ماذا فعلت كفنان لتخليد تشرين ؟
● فلت بجولة على بعض قطعات الجيش احوال الاستماع الى مجوعة من القصص الواقعية التي جرت أثناء الحرب .. عملت برنامجا تلفزيونيا في الذكرى الاولى لتشرين عام ٧٤ وقممت كاد ولكن اغنية للشهيد اذيت مرات عديدة كما قدمت مسرحية - قصة تشرين - .. وهل تعتقد ان الأعمال الفنية عن تشرين كانت كافية او وصلت الى المستوى المطلوب ؟
● بالتأكيد لا .. فحرب تشرين



لقد غيرت حرب تشرين وجه العالم بالنظر لما دخلته من تبدلات على الخطوط العسكرية المسلحة والمفاهيم الجديدة للاستخدامات الحديثة للتقنية العسكرية - وكان لها نتائج سياسية وأثرها في تاريخها العسكري من حيث أنها كشفت مدى حيوية اليهود العربي وتأثيره على السياسة الدولية.



منذ ست سنوات خلت كل صوت الحرب ... وكأنا ... كلهم شارك في الحرب ، وكلهم كان شاهد النصر فيها ...

قلوا عن الحرب كثيرا بعضهم اختار الشعر لأنه شاعر .. بعضهم ملاحظاته عن أدب الحرب لأنه ناقد .. وبعضهم مقاتل سجل بعض ذكرياته في زمن الحرب .. والمصنف رصدت أخبار الحرب ، فكان الخبر متميزا مثلما الفعل في حرب تشرين التحريري .

بعض الشهادات والأخبار أضعها هنا .. بعضها كان متفلا ، وبعضها الآخر حاول أن يتحلى بالتروي .. لكنها في كل الأحوال كانت عن حرب تشرين التحريري .

قالوا عن تشرين التحريري

وحيا تدفق منها الخاطر المرم أين اللالي من شعر ومن أدب عقد تنظم فيه البحر والحكم اليوم عرس الغواني في تلقاها زهوا تته على الدنيا وتبسم

● محمد مهدي الجواهري عاد الغائب للأهل .

عنتا

عادت إياك ياذي قار الأرض تفني وهدير اطرب سمع الليل

عنتا

عاد الفارس للساحات

● خالد محي الدين البرادعي

أي حدث تومي بها كان نومه ، وخاصة في فترات الفوران القومي ، ووجود العدو ، لابد أن تظهر علامات كبيرة في هذا الحدث ، ومنذ الحرب العالمية الثانية ، وهذه العلامات هي التي تشكل حياتي اليومية بشكل دائم ، وكل انجرار في الصراع يشكل بلا شك - ليس العمل الفني - نجيب - نسج الحياة اليوم لجيب الناس - ١٩٤٨ ، ١٩٥٨ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧٣ .. كل ذلك تستطيع أن ترى انعكاسه في عمالي . لماذا ؟

لأنني ملتصق رغبا عني بالواقع ، ولأنني جزء منه ، ولست متفرجا عليه .. ولقد أكثر من مرة ، منذ طردت وشردت من بلدي ١٩٤٨ ، أصبحت سينايا ، ولو لم أكن رساما أو نحاتا ، لما انتجت الصفة السياسية عني ، واستطيع أن تجد ذلك لدى كل فلسطيني ، ولدى معظم الفنانين العرب .

● الفنان الفلسطيني مصطفى الحلاج

هذي النجوم .. لبنات الاباني ، قطفانها ميمك ، ونبتينا ميمك نسيحنا، نجلوها بدمائنا .. بالمرق .

نرصفها .. نعلو بها . نجلو الندي ، نفسي، لنسا ممانا . نزرعها ، فنبتت في عيوننا ، صماء السوان . . . وقلل زبرجد

هذي النجوم .. لبنات الاباني ، قطفانها ميمك ، ونبتينا ميمك نسيحنا، نجلوها بدمائنا .. بالمرق .

نرصفها .. نعلو بها . نجلو الندي ، نفسي، لنسا ممانا . نزرعها ، فنبتت في عيوننا ، صماء السوان . . . وقلل زبرجد

بالدغاف . ننسى الى العانس حيننا نخالفه .. ننسى الى حياتنا حين نهدها . وفي اليوم الاول من هذا التاريخ الذي يكتبه دينا ، في سفر تكويني الجديد ، كان عيد الفجر عند اعدائنا الذين لم يفكروا عن خطايهم ، تقينا بدلا منهم بالتفكير عن خطايانا بحق الوطن الذي لم يتحرر . وبحق الطفل الذي لم يولد ، وبحق المستقبل الذي لم يصل .. انه يوم غفرانا ويوم جنونهم . ان تطول الحرب .. ان تطول، ممانا اننا قاتلون على جزيرة العدو ، بعد ما هزمتا الهزيمة في نفوسنا منذ اللحظة الاولى التي احتكنا فيها الى النار .

● محمود درويش

ان اسرائيل تعرف انها تحارب في قعر نرجان . . . والذين يحاربون في قعر النرجان . يعرفون سلفا ان حركتهم محدودة بجغرافية الفجائن، وهشاشة البورسلين المسرحية .. هذه الروح ظهرت . ولكنها لم تتفجع بعد انا على فقة بانها ستكون .

● من حوار مع مني واصف

اعتاد : عبار مصارع

ساعة ونبدأ التحرك اذا لم نتجح نحن في الانتحار سينجح عناصر الطائفة المردية . سننجز نحن . يتيني اننا سننجز نحن الاثنين معا .

● من مذكرات المقاتل محمد

بدأ جنود المدويخرجون من مخابهم ، اعدادهم تزداد نتيجة المعاملة الرحيمة من مقلنا . . . القليل تثبت بخائنه ، لكن طيلا من القنابل الدخانية ، جعلت الجيب يهروا الى السطح رافعين ايديهم - هؤلاء الاسرى نرسلهم هدية لك يا دمشق .

● من مذكرات المقاتل امير

يفتح في الساعة السابعة من مساء اليوم في المركز الثقافي العربي بمشلق معرض صور معارك حرب تشرين التحريرية التي خاضتها الجيوش العربية على جبهتي الجولان وسيناء .

● خبر صحفي

عن الاحتفال بالذكرى الاولى لحرب تشرين التحريرية - قامت ادارة السياسية للجيش المصري السوري بمعرض اسلام سينمائي عن معارك تشرين والجولان وتحرير القنيطرة في الساحات والحدائق العامة والجدير بالذكر انها المرة الاولى التي تجرى فيها مثل هذه العروض في الشوارع بعد التجربة الناجحة التي قامت بها ايضا ادارة السياسية ، بعرض افلام عن حرب تشرين في معرض دمشق الدولي .

● خبر صحفي

وبدا اليوم الثالث لاحتفال العادل ، ولم يصدر العدد المسائي ، الا وكما قد اضطررنا لتبديل رقم طائرات العدو المستقلة في عناوينه الرئيسية اكثر من اربع مرات ، بسبب توالي غارات العدو الجوية ، وتكبيده المزيد من الخسائر .

● سهل زيفان

اثمنا العدو اتعلن بير ميمنا استخدم من حيل وسن احليل ، وغدا عندما يعود الاولاد من الجبهة الامامية ، سيكون لدينا نحن ايضا قصص نرويها عن الجبهة الخلفية التي تراسمت على نفسها وقت الشدة في صف واحد ، وانفتحت على الاعداء ، نارا وسعيرا ، وذاقهم الهوان الوانا .

● صلاح دهنى - من قصص الحرب

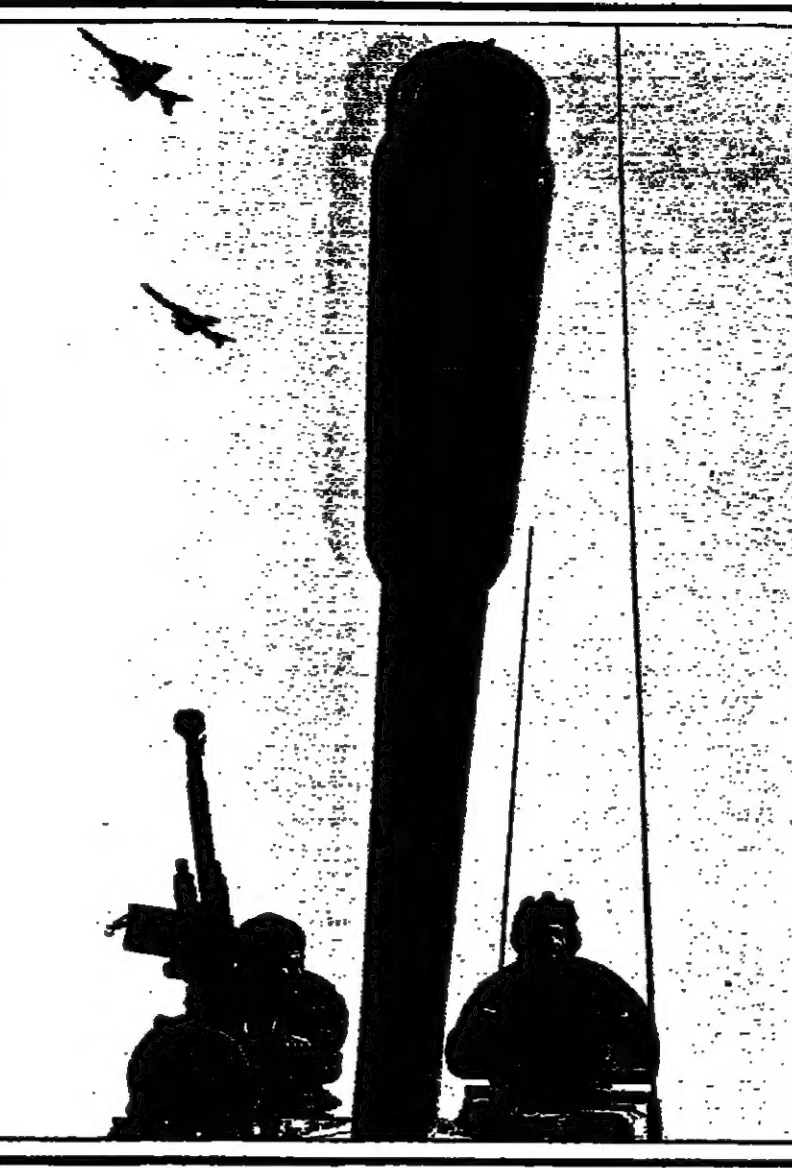
دانا كانت طريق دمشق رمزا للانسان الذي يقاتل مصره .

● ادونيس

فمثلا تحققت على الاقتصادية ، والحربية ، قومية المعركة في حرب تشرين تحققت كذلك قومية الشعر فلم يبق شاعر حديث او تقليدي في قطر عربي ، الا واستل براعه ليسطر قصيدته في قتال المم والوجود .

● مدوح السكاف

اذبح الى الحرب : تصل الى الولادة . والان نوك : ننجد . ونبلغ مير الجدارة . . . ننتمي الى الوطن حيننا نستبدل ملوانتنا



عاش ديب الحرب نماذج حية عن بطولات شعبنا في حرب تشرين التحريري

يكون مصر - اسرائيل - الممل من مصرهم بها امتد الزمن ولكن هل يكتب لي ان اجيش لاري ذلك ؟ من يدي ؟

وبدا العلم يتحقق ، وكانت البداية عندما رفع الرئيس للقائد علم التحرير فوق مدينة القنيطرة الحرة ورددت الجماهير كلمته عندما قال :

- ان اريادة الشعب لا يمكن ان تهر وان الوطن فوق كل شيء .. علينا ان نسير في الامم والحرية العدو من كل شر من ارضنا العربية المحتلة وانا متفائل بالتمتع ونفقات المستقبل .

الواقعية والموضوعية ان اهم ما يميز صفحات على درب التحرير تلك الواقعية التي اتسمت بها والموضوعية في سرد الاحداث .

فقد كان الكاتب بعيدا عن المبالغة التي تأخذ به بعيدا عن الواقع التي يجب ان ينطلق منها .

له مبرر يحب الاربي ويحب الابطال الذين يدافعون عنها ولكنه في نفس الوقت لا يفتقر عليه هذه المبالغة ، فينقل اليها ما رآه بعينه وواقعية ولا اقل الا اذا قلت انها كانت واقعية وواقعية تسجل الاحداث بدقة وإخلاص .

سيتأرو جاهد لقم سينمائي

الفر: بدوره الكبير في صنع الاحداث

الوطن على الجبهة

لقد جاءوا من جميع انحاء الوطن من الشمال والجنوب من الشرق والغرب ليدافعوا عن وطنهم وليستندوا الكرامة التي هدرت في حرب حزيران تلك الايام التي لم تكن حربا بالبرق والبرق بلهذه الكلمة لان المأثرة كانت كبيرة ولان العدوان كان قادرا وواسعا فلم يتح لانسان العربي فرصة اظهار قوته الحقيقية .

في الفصل الاول حدثنا عن معز من ارضاصات حرب تشرين التحريرية يحدثنا عن الوضع المالي للمدني والتضيق الذي يتخبط به جيشنا البطل يحدثنا كيف كانت - اسرائيل - تصب جام غضبها على القرى الامنية الى المليات الدخانية التي اطلقت صوابها العدو .. ويحدثنا كيف كان يتي ارد سريما من قبل قواتنا اليلة .

وجاء تشرين

وبعث الروح الخوفات في تاريخ العرب الحديث بقيادة الفريق التامل حافظ الاسد . كانت معركة العرب جيمسا ولكن بقيادة سورية شمس وبصبره معز من النتيجة في سطور موجزة صيرة عندما يقول : - وهكذا تحولت اسرائيل في اقل من اربع وعشرين ساعة من دولة عسكري استوطنت الى دولة تقاتل بشراسة من اجل وجودها غير الترمي ؟

ولانني لم ان ينه الى ماحدثت على الجبهة الجنوبية - عندما توقف القتال مما اثر على الجبهة الشمالية -

ولكننا لانست على فهم لكنت حرب اليلة يوم واحد المود في النهاية الى الانسحاب وبقطاطر مغالبا ارضه الجيب : جاورنا العربية الحبية طالا مرت فوكتجملال الفزاقالاسين فرغت انهم في تراكب . ولسن



في كتابه - على درب التحرير - صور من بطولاتنا - يعني بشا - له معز من كينتنا نجات خالدة وصاية من لغات حرب العزة والكرامة حرب تشرين التحريرية . ونسج مع طبعه معز من كينتنا صابغة العربية مع نماذج من بطولاتنا العربية ، ولاأقول مع بطل لان طبيعة الانسان العربي ونفوس الانساق العربي تال السبل لاسترداد حقها وصون كرامتها ولماجدا .

- على درب التحرير - .. مثل اول قصة : اعتقد اني جيلنا اكون نجابا للمؤمنين لايامنا تلك القزوات الفنية تقوية . كل اهل انما مذكرات شخصية : . تكون قرية من العمل الروائي - عصي

في كتابه - على درب التحرير - صور من بطولاتنا - يعني بشا - له معز من كينتنا نجات خالدة وصاية من لغات حرب العزة والكرامة حرب تشرين التحريرية . ونسج مع طبعه معز من كينتنا صابغة العربية العربية ، ولاأقول مع بطل لان طبيعة الانسان العربي ونفوس الانساق العربي تال السبل لاسترداد حقها وصون كرامتها ولماجدا .

في كتابه - على درب التحرير - صور من بطولاتنا - يعني بشا - له معز من كينتنا نجات خالدة وصاية من لغات حرب العزة والكرامة حرب تشرين التحريرية . ونسج مع طبعه معز من كينتنا صابغة العربية العربية ، ولاأقول مع بطل لان طبيعة الانسان العربي ونفوس الانساق العربي تال السبل لاسترداد حقها وصون كرامتها ولماجدا .

السادسة لحرب تشرين التحريرية

ان انتصار العرب في حرب تشرين يعود بالدرجة الاولى الى الخطة المتانة للقيادة العسكرية في مصر وسورية ، والى الصور المشرقة لانتصار العرب ، وصمود وتقدم الفاتحين السوريين في هضبة الجولان ، بالإضافة الى وحدة عربية من نوع جديد قامت مع الحرب بين الفلسطينيين والعرب.



عطبات تشرين

ثقة وفتوة وتصميم



● في تشرين :
- برز بوضوح قدرة المقاتلين العرب على استخدام السلاح الحديث وتوطينهم على العدو الإسرائيلي في مختلف الاختصاصات .

« ان العرب حققوا الانتصار ، وبرهنوا على ان قواهم تستطيع ان تقاوم ، وان تستخدم الاسلحة الحديثة بنجاح كبير . »

« لقد برهن العرب في تشرين على اهمية الفصل لدراسة واحسن استعدادا واشد جملته ومناخا . »

« بددت الحرب اوهاما منها التنبؤ القاطن بان المجرة التكنولوجية بيننا وبين المصير سوف تكبر وتتسع . »

« ان حرب تشرين بمنهجها ومعاركها وحشد ضباطها اثبتت مدى التقدم الكبير الذي احرزته القوات العربية ، وقدرتها على استخدام الاسلحة الحديثة والتطور والمقدرة . »

« لم يكن يوم ١٤ من ايلول موعدي ديسان استعارة جديده ، وحين كسبت في ٩ آب ١٩٧٣ الى ثورة جديدة تفرجت من التكتيكات الحربية . »

« ان حرب تشرين بين العرب واسرائيل ، ان العرب شمس صيف ، وسبب هزيمة متعديته ونجح في وقت قصير ، ومنها المستوى التعليمي ، والظهور من المستوى التكنولوجي للحرب الحديثة ، اما نحن فلنا ذلك شيئا فشيئا . »

« لقد كانت اسرائيل تستخدم كل طاقات امريكا وامكاناتها العلمية والتكنولوجية اختيارا من القوة التي سبقت الحرب . »

« ولكن التدريب المتواصل والمعرفة الكاملة لقواتنا جعل تحقيق المفاجأة الهائلة في تنفيذ عملية العبور السهلة . »

« ان الافكار المتبادلة الاممية التي نجسب الفناء كل يوم وحزام التجسس الالكتروني المحيط بالهضبة وطائرات الاستطلاع الحديثة الزودة بالذخيرة العلمية والمعلومات التكنولوجية وكل الوسائل الاخرى لم تستطع ان تعطي اكثر من اوهام تجاه حقائق صحتها العرب بتدريجهم ونهزمهم اتواصل . »

« وما استطاع طائرات استطلاع من طراز رايان فاربي وشوكر على جبهة سيناء والجولان الا دليل قاطع على صحة الفلوات العلمية والتقنية التي كانت تسير قرونا من خلالها . »

« الفترات الجيدة المخططه البعيدة عن مواقع ادارات العدو وتغييراتها . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

● في تشرين :
- برز بوضوح قدرة المقاتلين العرب على استخدام السلاح الحديث وتوطينهم على العدو الإسرائيلي في مختلف الاختصاصات .

« ان العرب حققوا الانتصار ، وبرهنوا على ان قواهم تستطيع ان تقاوم ، وان تستخدم الاسلحة الحديثة بنجاح كبير . »

« لقد برهن العرب في تشرين على اهمية الفصل لدراسة واحسن استعدادا واشد جملته ومناخا . »

« بددت الحرب اوهاما منها التنبؤ القاطن بان المجرة التكنولوجية بيننا وبين المصير سوف تكبر وتتسع . »

« ان حرب تشرين بمنهجها ومعاركها وحشد ضباطها اثبتت مدى التقدم الكبير الذي احرزته القوات العربية ، وقدرتها على استخدام الاسلحة الحديثة والتطور والمقدرة . »

« لم يكن يوم ١٤ من ايلول موعدي ديسان استعارة جديده ، وحين كسبت في ٩ آب ١٩٧٣ الى ثورة جديدة تفرجت من التكتيكات الحربية . »

« ان حرب تشرين بين العرب واسرائيل ، ان العرب شمس صيف ، وسبب هزيمة متعديته ونجح في وقت قصير ، ومنها المستوى التعليمي ، والظهور من المستوى التكنولوجي للحرب الحديثة ، اما نحن فلنا ذلك شيئا فشيئا . »

« لقد كانت اسرائيل تستخدم كل طاقات امريكا وامكاناتها العلمية والتكنولوجية اختيارا من القوة التي سبقت الحرب . »

« ولكن التدريب المتواصل والمعرفة الكاملة لقواتنا جعل تحقيق المفاجأة الهائلة في تنفيذ عملية العبور السهلة . »

« ان الافكار المتبادلة الاممية التي نجسب الفناء كل يوم وحزام التجسس الالكتروني المحيط بالهضبة وطائرات الاستطلاع الحديثة الزودة بالذخيرة العلمية والمعلومات التكنولوجية وكل الوسائل الاخرى لم تستطع ان تعطي اكثر من اوهام تجاه حقائق صحتها العرب بتدريجهم ونهزمهم اتواصل . »

« وما استطاع طائرات استطلاع من طراز رايان فاربي وشوكر على جبهة سيناء والجولان الا دليل قاطع على صحة الفلوات العلمية والتقنية التي كانت تسير قرونا من خلالها . »

« الفترات الجيدة المخططه البعيدة عن مواقع ادارات العدو وتغييراتها . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

● في تشرين :
- برز بوضوح قدرة المقاتلين العرب على استخدام السلاح الحديث وتوطينهم على العدو الإسرائيلي في مختلف الاختصاصات .

« ان العرب حققوا الانتصار ، وبرهنوا على ان قواهم تستطيع ان تقاوم ، وان تستخدم الاسلحة الحديثة بنجاح كبير . »

« لقد برهن العرب في تشرين على اهمية الفصل لدراسة واحسن استعدادا واشد جملته ومناخا . »

« بددت الحرب اوهاما منها التنبؤ القاطن بان المجرة التكنولوجية بيننا وبين المصير سوف تكبر وتتسع . »

« ان حرب تشرين بمنهجها ومعاركها وحشد ضباطها اثبتت مدى التقدم الكبير الذي احرزته القوات العربية ، وقدرتها على استخدام الاسلحة الحديثة والتطور والمقدرة . »

« لم يكن يوم ١٤ من ايلول موعدي ديسان استعارة جديده ، وحين كسبت في ٩ آب ١٩٧٣ الى ثورة جديدة تفرجت من التكتيكات الحربية . »

« ان حرب تشرين بين العرب واسرائيل ، ان العرب شمس صيف ، وسبب هزيمة متعديته ونجح في وقت قصير ، ومنها المستوى التعليمي ، والظهور من المستوى التكنولوجي للحرب الحديثة ، اما نحن فلنا ذلك شيئا فشيئا . »

« لقد كانت اسرائيل تستخدم كل طاقات امريكا وامكاناتها العلمية والتكنولوجية اختيارا من القوة التي سبقت الحرب . »

« ولكن التدريب المتواصل والمعرفة الكاملة لقواتنا جعل تحقيق المفاجأة الهائلة في تنفيذ عملية العبور السهلة . »

« ان الافكار المتبادلة الاممية التي نجسب الفناء كل يوم وحزام التجسس الالكتروني المحيط بالهضبة وطائرات الاستطلاع الحديثة الزودة بالذخيرة العلمية والمعلومات التكنولوجية وكل الوسائل الاخرى لم تستطع ان تعطي اكثر من اوهام تجاه حقائق صحتها العرب بتدريجهم ونهزمهم اتواصل . »

« وما استطاع طائرات استطلاع من طراز رايان فاربي وشوكر على جبهة سيناء والجولان الا دليل قاطع على صحة الفلوات العلمية والتقنية التي كانت تسير قرونا من خلالها . »

« الفترات الجيدة المخططه البعيدة عن مواقع ادارات العدو وتغييراتها . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »

« فترات التاريخ ارضي . »



فجاعات وفارقات واثارة بالدوري العام لكرة القدم



الجزء .. وخرج الجهد - الصيف الجديد بالدوري - من المصير غرما بهذا الموز الكبير -
غاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر مجوز بمساعدة الحكيم زهير رضا ، واحد عربي .
● الكرامة والجهد اجاب : وفي حمص كان لقاء الكرامة مع الجهد تونست المستوى الفني ، خرج منه كطهران بالمعدل بهدف .
وقد بدأت المباراة بأداء متفوق لتكلمة التي سجل له بعد نصف ساعة زهير شفي حندا .. وعادله الجهد في الدقيقة ٤٠ ، بواسطة حيدر الويز بكرة رأسية اعترض الكرامة على صحتة ، وتوقفت المباراة عدة دقائق لتستر من جديد ترة خبيثة الجهد بقيادة اقلها زهير شفي بوز .
وفي الشوط الثاني استمر الاداء المتفوق للفريقين ، كما استمر ضغط الكرامة بالنتيجة التي انتهت بها المباراة ١-١ .
الاجرة عصبية على الفريقين وتوليت الحكم النهاية التعادل بهدف .
● لاد المباراة الحكم تزان ونس ، بمساعدة الحكيم احمد حمصي وكامل قره جمو .
● تعادل عادل بين الطيبة والموحدة في بداية الشوط الثاني للسوري العام الكروي لادرة المرحلة الاولى تعادل اسي في حصة الطيبة سبع الوحدة المتشافي برون اهداف بفند مرضي مقابل .
● في الشوط الاول تعادل الحكم يوسف المص ، وتيز المصيب بالسلبية والبط وتامت الكرة بين الادام الاخيرين .. كما كانت فرص هذا الشوط قليلة ، نرسان للطيفة اصاع الاولى خالد تال ، وايضا في الشوط الثاني حارس الوحدة احمد صالح .. وفرصة واحدة للوحدة لغدرها عمر صالحاني .
وفي الشوط الثاني ارتفع اداء ومستوى الفريقين ، واشتدعت حراة المنافسة ، وانتهت الكرة عبر الضبوط باقتان ، وتغردا الوستكان



● الجهد يغلبه الفتوة في ارضه ووسط جهوره : خصل المقام الاول للفتوة ضمن مباريات الدوري العام لم تكن يتوقها احد ، حتى فية الجهد الذي لعب بطريقة دفاعية ، وانكش في منتصف ملعبه ، واخذ يشتت الكرات كفيها .
● وفي الشوط الاول وحده افضل ، وسيطر على المراحل سيطرة كاملة ، ولحت له نورستان لتسجيل ، اولها كرة فوات حبيب الذي سددها من داخل منطقة الجزاء فتمت المواجهة بقتيل .. والتفتية اعلمها فوز حبيب ايضا عندما تاخر في التسديد بعد مواجهته للمرمى فقطعهما في الدفاع .. وفي حارس الفتوة بهاد الاغا متفردا طوال الشوط الاول .
● اما الشوط الثاني ، فقد كان ميلا ومتدني المستوى الذي رطم الاهداف الثلاثة التي احرزها الفريقان .
● وقد سجل للجهد افرام جوجور بالدقيقة ٧ احرز كرة مررقة التسدد بها بالحارس وارسلها داخل الرمي .. ثم عاد الفتوة للسيطرة ، الا ان افرام جوجور استفاد من خطأ فوات حبيب سيقه اليها واودعها شبك الحارس الذي اعد كرة قصيرة للحارس العالي .
● واستاع الفتوة من تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٢٥ من تسديدة قوية اقلها جمال سيد من خارج منطقة

لم تخل مباريات امس في الدوري العام لكرة القدم من المفاجآت والمفارقات والاثارة والمنافسة الحارة التي اعطت للدوري - تكة - طيبة فسي المباريات القادمة ... وفيما يلي تقريراً عن مباريات امس:

● بداية بخمسة للجيش : في التسجيل : تم التردد عبد الكريم كوكو بمرى الجيش لوجهه ، كته اطلق الكرة بين يدي الحارس .
● وفي الشوط الثاني واصل الفريقان اللعب كخاض مستب من الوتيرة ، ومستوى منافسة من الجيش الذي اضاف له نبيل الياس هدف الاضمان ... وولخرج الوتيرة بخسارة لسم ترضيه لاته لعب بمستوى متفوق .
● بمساعدة الحكيم احمد كدرو ، ومجد مقصود .
● وبداية طيبة للحرية بالدوري : بدأ الحرية مبارياته بالدوري بالتصاغر فغلي على الاتحاد بنفسه التقليدي بهدف واحد احزمو محمد نرساني في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول بمسد مباراة تميز فيها واستحق الفوز .
● وقد ظهر الحرية اكثر استيعابا ، وسيطر على المباراة ، فاجاب الحكم فترات لا يديه بشكل مناسب فتمسدد مرى الاتحاد اكثر من مرة ، واضاع اكثر من فرصة كته بقي محبوا في اذله ومتفوقا في لياقته ، نتجسج حارسه احمد عداد في رد اكثر من كرة بالتعاون مع خط الدفاع الذي

الرفيق اصغهاطي يلقي محاضرة بالفريق وجه الاتحاد العربي للامام : الرياضية دعوة للرفيق رضا اصغهاطي رئيس الاتحاد الرياضي العام ، لاقاء محاضرة في دورة اعداد القادة النسي مستقام في المغرب في نهاية هذا العام تحت عنوان الرياضة الاحلية .
كما تلقى دعوات بمائلة الميبد وليد حجابية ، والسادة : سرون طخاري ، بولس حنا ، ونواد حبي وذلك لاقاء محاضرات في الترتيب الرياضية العسكرية ، وفي التنظيم والادارة و في التدريب ، وفصائل الروح الرياضية .

اهم مقرواات المكتب التنفيذي اتخذ المكتب التنفيذي في اجتماعه الاخير عدة قرارات فيما يلي اهمها :
● اقتار مبدأ مكافأة فرق الدرجة الاولى الفائزة ببطولة الجمهورية وكاس الجمهورية والدوري العام وكذلك مكافأة الفرق المتقدمة في اللقابات الخارجية والتبيل الدولي .
● منح خمسة آلاف ليرة سورية لقائدو الجهد حامل كاس الجمهورية لعام ١٩٧٨ ، لتخفيف نفقات سفره الى بلغاريا .
● الموافقة المبدئية على تلبية دعوة الاتحاد الاسيوي لاداء مسر الاتحادات كرة القدم لحضور حلقات القادة التي ستعقد في سافافورة .
● استضافة البطولة العربية للجياد للثلاثين في دمشق شريطة ان يقوم الاتحاد العربي بتكلفتها بنظام هذه البطولة .
● الموافقة على الاشتراك في البطولة الدولية للملاكمة التي يقامها الاتحاد الرياضي المركزي البلقاري بسمافاورا وبعثة ادارية .
● ترشيح السيد المراء بيجسي المصري لدورة المصير الرياضي بسبي الهند ولدة عشرين يوما ويشرف عليها لجنة التضامن الاولمبي .

● وقد بدأ الفريقان المباراة بدابسة غائرة ، ولم يلبث ان اعلن الحكم خربة جزاء على الوتيرة احزرو منها احد فطور هدف الجيش الاول .
● وارادت الوتيرة مهاجمة ولحت لهاجبيه ثلاث فرص فالبية خلال ذلك ساعة .. ومع هذا فقد سعت للجيش الفرصة لاحراز هدفين .. واحدة عندما حول مروان مدراكي كرة رأسية الى اصعب زاوية فقل اليها عثمان بكاري واخرجها في الرمي الاخر الى ركنية .. وواحدة عندما افرد كيفورك ماريكاري بالرمي الخالي سوى من حارسه الا انه فشل



وقد سارت المقاتل الاولى حماسية ومتكافئة بين الفريقين حتى منتصف الشوط حين بدأت كفة الحرية ترجع ، وقام عدة هجمات اثورت اخرها بهدف المباراة الوحيد عندما اعلن الحكم عن خربة حرة مباثرة من الطرف الايمن من الشبك رفعها فسان ادلي الى محمد نرساني قربا من الرمي فحولها براسه لتكون هدف الحرية .
● وفي الشوط الثاني اراد تفوق الحرية ، وتواضع الاتحاد الذي اخفا افراده في الانتشار ، وشغل اللاعبين انفسهم بالفتوة المتقدمة ، لتسمر المقاتل صبة على اقلين حتى نهاية المباراة .
● قاد المباراة موق حجار ، بمساعدة الحكيم غاروق حداد ، ونوفيس منصور منصور .

لم تشر .. في الشوط الثاني سب حطين اهلته ، فملك وسط المص ، وانطلق بهجمات متلاحقة حتى الترت احداها بالدقيقة الثامنة احرز ترة عصبية من يد القادر جمعة زاهرة ارتطبت بالقائم الايمن واكملت فريقا للمرمى .
● فاعل الجزيرة للوصول النسي التعادل ، ولكنه لم يستطع مجازاة حطين الذي كان اميز واخير .
● وفي الدقيقة ٢٢ دخل محمود سليمان منطقة جزاء حطين ، وفرضه احد المصميين ليلان الحكم من فريسة جزاء اعترض عليها حطين واحرز منها عيسى افرم هدف التعادل .
● وكاد الجزيرة ان يضيف هدفا ثانيا لولا بقة حارس حطين خالد سنون الرابع الذي تصدى لكرسه ببراسة .
● واخذ الجزيرة يحاول الاحتفاظ بالكرة لاجاء المباراة بالتعادل ونجح .
● قاد المباراة الحكم تركي الطيبي ، وساعده على اتمام الحكمان محمد زهير وشعبان خليل .

Winston
FULL RICH
TOBACCO FLAVOR
MADE IN U.S.A.

نرج متعناك ... نستون ... الصي بالمتعة .

حديث الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم الى مجموعة من الزواي اليابانيين

تمة ما نشر في عدد الاسي
لقد سلمتوني من طور المباحثات بين الشمال والجنوب من اجل توحيد كورية ، ومن التطلعات في ذلك . سوف اجيبكم .
سبق لنا ان عبرنا بواسطة الصحف عن موقفنا من مباحثات الشمال والجنوب .
ان استراضا للتطورات الترميمية هذه المباحثات يحتاج الى بعض الوقت ، ومن المناسب ان نتوجهوا بالشكر الى المصممين من المعلنين لدينا للحصول على التفاصيل .
قد اعلمت في تقرير (المقم الى التجمع على المستوى المركزي المختل) بالعديد من التلخيصات الجوهرية الشعبية الديموقراطية الكورية ، واعلمنا اننا نبقى باب الحوار مفتوحا امام الولايات المتحدة ، وكذلك امام السلطات وامام جميع الاحزاب السياسية في كوريا الجنوبية على السواء .
وفيما بعد ، عبرت احدى سلطات كورية الجنوبية في مؤتمر صحفي نظم بمناسبة التسليمات الجديدة عن استعجابها للدخول في حوار منا . فالتجربة ان في ذلك جوابا ايجابيا لتحدثنا .
اننا فائنا قد اقترحتنا على جانب كورية الجنوبية المبادرة في مباحثات بين منطوي اتصال بمكون جميع الاحزاب السياسية وجميع المنظمات الشعبية في الشمال وفي الجنوب ، وهذا تسمية متوحيات لهلسا .
لقد بينا كمنطوي اتصال : زديرا في مجلس الادارة ، من حكومة جمهورية كوريا ، ومعاون رئيسها ، وقصوا في اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري ، من هذا الحزب . وكذلك فقد بينا معاون رئيس اللجنة المركزية لحزب الديموقراطية الكوري ، ممثلا عن اللجنة الديموقراطية لاداة توحيد الوطن . وبعد ان سينا منطوي اتصال جانبنا على هذا الشكل ، من منطوي حكومة جمهورية كوريا ومن الاحزاب السياسية ومن المنظمات الشعبية ، قد ارسلناهم الى المباحثات مع جانب كورية الجنوبية .
بينما واختصت كورية الجنوبية تسوق هذه الحجة او تلك التسبب في ايجاد الصمويات امام المباحثات ، كالقول بأنه لم يبق من جانبنا احد جدير بمثل السلطات ، او ان ممثلين غير معروفين قد حضروا .
وكان خداما كل ما امدوه من حجج ، ان ان من شأن وزير في مجلس الادارة ان يمثل حكومة بلاده .
ولقد اعلمنا بنسبنا عدة ان ما يدعيه جانب كورية الجنوبية من حجج غير قابل التبرير .
لقد كننا منذ البداية بتقارون الى التلخيصات نحو المباحثات معنا ، والتجربا بنسبنا . هكذا تم تعليق الحوار بين الشمال والجنوب .
اما ما في امر كريس هذا الحوار ، ان يتخذ كل من الجانبين موقفا جديا صحيحا نحو مسألة اعادة التوحيد وان يتفهم ليسه الاستعداد لذلك .
ويمكن الحكم ، من خلال جميع ما بدا من وقائع ، ان موقف سلطات كورية الجنوبية لا يميل نحو اعادة التوحيد ، وانها غير مستعدة لذلك .
انها غير راضية في اعادة توحيد الوطن ، انها تسمى دائما للتفهم ، وهي تريد الابقاء على هذا الوضع وتكريسه ، وجميع افعالها تاجبة دائما عن سعيهم لطق (كوربين) موقفا قائم على اعادة توحيد وطننا مهما كلف الامر ، بينما موقف سلطات كورية الجنوبية على العكس من ذلك ، فانه قائم على تقسيمه الى كوريتين ، وهذا ما ثبت مع مر الزمن وتأكد بوضوح .
وعلى امل تحقيق الوحدة الوطنية ، واول على اتني المستويات ، فقد اقترحتنا على جانب كورية الجنوبية تشكيل فريق موحده من الشمال والجنوب ليطول العالم الخامسة والثلاثين كورة الطولة في (بونغ) (بلغ) ، الا انها رفضت حتى هذا الاقتراح . ونشادي سلطات كورية الجنوبية بضرورة احترام الجيسان المشترك الشمالي الجنوبي الصادر في الرابع عشر من تموز ، واخذنا ببيان وحدة وطنية كبرى فقد كان عليها ان تقبل مثل هذه الاقتراحات .
فانها ترفض حتى تأسيس فرسق موحده من الرابطين .
عندما باشرا حوارا مع الجنوب ، اقترحتنا على جانب كورية الجنوبية الكف عن كل عمل عسكري في مواقع خط الفصل العسكري ، واعلمنا اننا سوف نطبق ذلك اعتبارا من مطلع شهر اذار .
الا ان سلطات كورية الجنوبية فقد باشرت في اليوم الاول من اذار

من الاصل

